

جمهرة الأمثال

ما أفضحه وما أشجعه أراد الدعاء عليه فدعا على الفعل وقال أبو عبيدة عيل ما عال
معناه أهلك هلاكه .

1179 - قولهم عرفتني نسأها □ .

يضرب مثلا للرجل يراه الرجل وهو يكره رؤيته إياه ونسأها □ آخرها وأبعدها قال ابن زغبة

(إذا إنتسأوا فوت الرماح أتتهم ... عوائر نيل كالجراد تطيرها) .

معناه إذا تباعدوا ويقال قعد منتسئا أي متباعد وقوله نسأها □ دعاء عليها وليس كقولهم
نسأ □ في أجلك وأنسأ □ أجلك .

وزعموا أن المثل لبهس وكان يلقب نعامة لطول رجليه فرأته امرأة ليلا في موضع لم يشته
ببهس أن يعرف فيه فقالت نعامة فقال بهس عرفتني نسأها □ وقيل إن أصله أن رجلا في
الجاهلية كانت له فرس تعجبه وقد ألفته وألفها فبعثه قومه طليعة فمر بروضة أعجبه فنزل
وخلع لجامها وخلي عنها ترعى فطلع عليه العدو فأخذه وطلبوا الفرس فسبقتهم ولم يقدر
عليها فتعجبوا من جودتها فقالوا له ادعها حتى نأخذها وأنت آمن فدعاها فجاءت فقال
عرفتني نسأها □ وإذا كان أصل المثل هذا فهو دعاء لها أي آخر □ أجلها